

المحاضرة ١٠ لمقرر قضايا بحثية ١

إعداد الباحثة : بسمه الدوسري

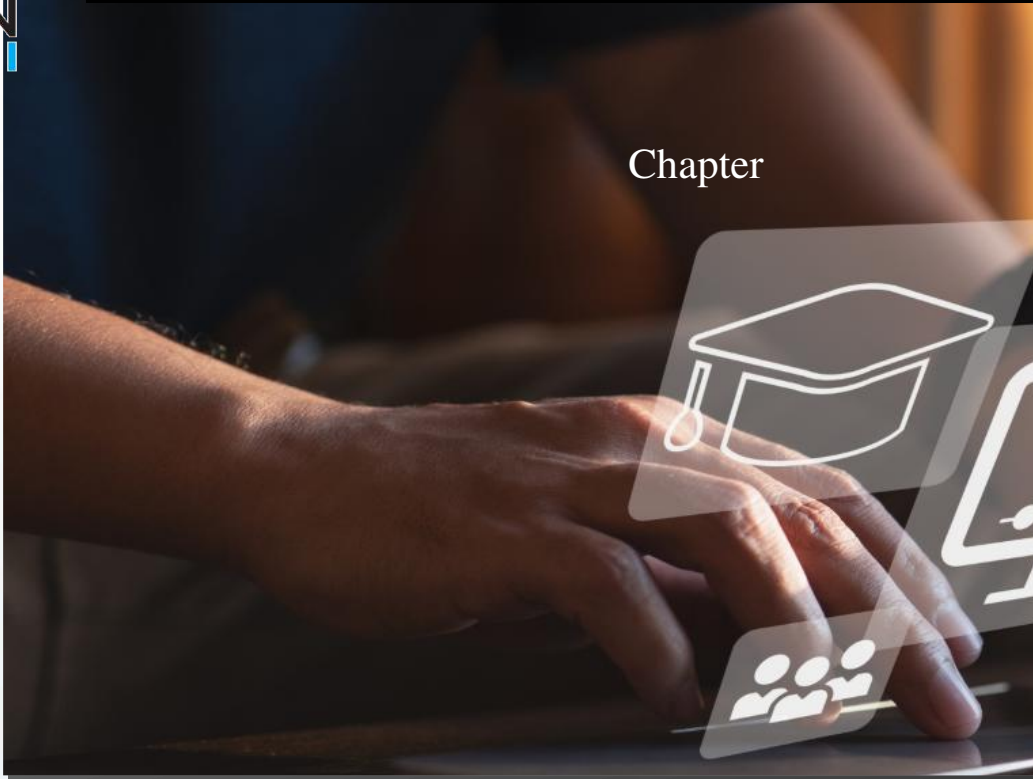


قضايا بحثية ١

المحاضرة ١٠

Chapter

التمهيد للمحاضرة ١٠



في ضوء ما تناولته في التكميف التاسع، الذي ركزت فيه على تحليل نموذج الدراسة بوصفه الإطار المفاهيمي الذي يوضح العلاقات بين المتغيرات واتجاه الفروض (Creswell & Creswell, 2022)، أنتقل في هذا التكميف إلى مرحلة التطبيق المنهجي لذلك النموذج. وأسعى من خلاله إلى عرض منهجية الدراسة بصورة دقيقة، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار الفروض (Field, 2024)، ثم مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات العلمية الحديثة (Habók et al., 2024؛ Snow, 2023)، وصولاً إلى تقديم توصيات عملية ومقترحات بحثية تسهم في تطوير المعرفة في مجال الدراسة. ويعكس هذا الانتقال التكامل بين البناء النظري والتطبيق، التحدي، وهو ما تؤكد عليه الأدبيات المنهجية المعاصرة في البحوث الكمية (Hair

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

منهجية الدراسة والتحليل الإحصائي ومناقشة النتائج والتوصيات

Chapter

اهداف المحاضرة

- منهجية الدراسة
- التحليل الإحصائي
- نتائج الدراسة
- مناقشة النتائج
- إسهام الدراسة
- التوصيات
- حدود الدراسة
- الحكم العلمي
- الخاتمة
- المراجع

تعتمد الدراسة على المنهج شبه التجريبي، نظرًا لملاءمته للبيئات التعليمية، مع استخدام تصميم المجموعتين: تجريبية وضابطة، بقياس قبلي وبعدي Creswell (2022, & Creswell). ويتيح هذا التصميم فحص أثر المتغير المستقل (استراتيجيات القراءة التفاعلية) في المتغير التابع (الفهم القرائي)، مع ضبط الفروق القبلية بين المجموعتين.

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الابتدائية، وقد تكونت العينة من ٦٠ طالبة، تم توزيعهن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ($n_1 = 30$) مجموعة ضابطة ($n_2 = 30$)

وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين قبليًا باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية ($p > 0.05$)، مما يدل على تجانس المجموعتين قبل التطبيق. (Field, 2024).

أما أدوات جمع البيانات فتضمنت:

اختبار الفهم القرائي (الحرفي – الاستدلالي – النقدي)
مقياس الدافعية الأكاديمية

وقد تم التحقق من صدق الأدوات من خلال تحكيم الخبراء وصدق البناء باستخدام الارتباطات البنائية، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغ ($\alpha = 0.87$) للاختبار، مما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي Hair (et al., 2022).



منهجية الدراسة

إجراءات التطبيق:

تم تطبيق القياس القبلي على المجموعتين، ثم تنفيذ برنامج استراتيجيات القراءة التفاعلية على المجموعة التجريبية لمدة ٦ أسابيع (٣ حصص أسبوعياً)، يعقبه تطبيق القياس البعدي على المجموعتين، ثم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.

التحليل الإحصائي

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث شمل التحليل:
الإحصاءات الوصفية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتحقق من الاعتدالية (Skewness & Kurtosis ضمن ± 1) (Field, 2024)
اختبار الفروق: اختبار (t) للعينات المستقلة، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA)

وأظهرت نتائج ANCOVA وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة

التجريبية: $F = 12.45$ ، $p \leq 0.001$.

حجم الأثر:

تم حساب حجم الأثر باستخدام:

Cohen's $d = 0.82$ (أثر كبير)

$\eta^2 = 0.17$ (أثر مرتفع) (Kline, 2023)



منهجية الدراسة

تحليل الوساطة والتعديل:

أظهر تحليل Bootstrap وجود أثر غير مباشر دال للدافعية الأكاديمية، كما أظهر تحليل التفاعل أن البيئة التعليمية تؤثر في قوة العلاقة. (Hayes, 2022)

نتائج الدراسة

تحسن دال إحصائياً في الفهم القرائي لدى المجموعة التجريبية ($M = 18.6$, $SD = 2.9$) مقابل المجموعة الضابطة. ($M = 14.2$, $SD = 3.1$) وجود دور وسيط للدافعية الأكاديمية. تأثير معدل للبيئة التعليمية.

مناقشة النتائج

تتسق النتائج مع الأدبيات الحديثة التي تؤكد فاعلية استراتيجيات القراءة التفاعلية في تنمية الفهم القرائي. (Habók et al., 2024) كما تدعم النتائج دور الدافعية الأكاديمية كآلية تفسيرية، حيث تسهم في تعزيز الانخراط المعرفي وفق نظرية التعلم المنظم ذاتياً. (Duke & Cartwright, 2021) تأثير البيئة التعليمية بوصفه عاملاً سياقياً يؤثر في فاعلية الاستراتيجيات، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة التي تؤكد أهمية البيئة التفاعلية في التعلم. (Snow, 2023) كما تؤكد النتائج صلاحية النموذج المفاهيمي الذي تم بناؤه في التكليف التاسع، وقدرته على تفسير العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات (Kline, 2023).



منهجية الدراسة

إسهام نظري: بناء نموذج تفسيري متكامل.
إسهام منهجي: استخدام تحليل متقدم (ANCOVA + Mediation).
إسهام تطبيقي: تطوير ممارسات التدريس.

التوصيات

توصيات تطبيقية:

تطبيق استراتيجيات القراءة التفاعلية في البيئة الصفية.
تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة.
تطوير أدوات التقويم لقياس الفهم القرائي والدافعية.

توصيات بحثية:

إجراء دراسات طويلة حول فعالية الاستراتيجيات.
استخدام نماذج إحصائية متقدمة كالنمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM).
دراسة متغيرات جديدة كالتفاعل الرقمي والتحفيز الذاتي.



إسهام الدراسة

محدودية حجم العينة.
اقتصار التطبيق على سياق محدد.
استخدام التصميم شبه التجريبي.

الحكم العلمي

تشير النتائج إلى أن النموذج المستخدم يتمتع بدرجة عالية من الاتساق المنهجي، ويعكس العلاقات بين المتغيرات بدقة، كما تؤكد النتائج صحة الفروض العلمية بدرجة قوية مدعومة بحجم أثر مرتفع. ومع ذلك، فإن تعميم النتائج يظل مشروطاً بالسياق، مما يستدعي إجراء دراسات مستقبلية باستخدام نماذج أكثر تعقيداً مثل النمذجة بالمعادلات الهيكلية (Kline, 2023).



حدود الدراسة

تؤكد الدراسة أن استراتيجيات القراءة التفاعلية تُحدث أثرًا قويًا في تحسين الفهم القرائي، مع إبراز دور الدافعية الأكاديمية كوسيط، والبيئة التعليمية كعامل معدل. كما يعكس التكامل بين النموذج النظري والتحليل التجريبي قوة البناء المنهجي للدراسة، مما يعزز من دقة النتائج وقيمتها التطبيقية.



الخاتمة

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2022). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (6th ed.). SAGE Publications.

Duke, N. K., & Cartwright, K. B. (2021). The science of reading comprehension instruction. Reading Research Quarterly, 56(S1), S7–S23.

Field, A. (2024). Discovering statistics using IBM SPSS Statistics (6th ed.). SAGE Publications.

Habók, A., Oo, T. Z., & Magyar, A. (2024). Effects of reading comprehension strategies on students' reading performance. Heliyon, 10(2), e23456.

Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2022). Multivariate data analysis (8th ed.). Cengage Learning.

Hayes, A. F. (2022). Introduction to mediation, moderation, and conditional process analysis: A regression-based approach (3rd ed.). The Guilford Press.

Kline, R. B. (2023). Principles and practice of structural equation modeling (5th ed.). The Guilford Press.

Snow, C. E. (2023). Reading comprehension: Progress and challenges. Educational Researcher, 52(4), 215–226.



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

